

أبطال  
الأغذية

كتاب  
الأنشطة

معاً ننمو،  
ونتغذى،  
ونحافظ على  
الاستدامة.

FAO 75

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



معاً ننمو، ونتغذى، ونحافظ على الاستدامة.

يوم الأغذية العالمي 16 أكتوبر/تشرين الأول 2020

التنويه المطلوب:

المؤلف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة 2020. كتاب الأنشطة - أبطال الأذنية. روما.

<https://doi.org/10.4060/ca9845ar>

المسميات المستخدمة في هذا المنتج الإعلامي وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر عن رأي كان خاص بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) بشأن الوضع القانوني أو الإنمائي لأي بلد، أو إقليم، أو مدينة، أو منطقة، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها وتوحيدها. ولا تعني الإشارة إلى شركات أو منتجات محددة لمصنعين، سواء كانت مشمولة ببراءات الاختراع أم لا، أنها تحظى بدعم أو تركية المنظمة تفضيلاً لها على أخرى ذات طابع مماثل لم يرد ذكرها.

إن وجهات النظر المُعبّر عنها في هذا المنتج الإعلامي تخص المؤلف (المؤلفين) ولا تعكس بالضرورة وجهات نظر المنظمة أو سياساتها.

© FAO, 2020

ISBN 978-92-5-133216-0



بعض الحقوق محفوظة. هذا المُصنّف متاح وفقاً لشروط الترخيص العام للمشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري - المشاركة بالمثل 3.0 لقائدة المنظمات الحكومية الدولية

(CC BY-NC-SA 3.0 IGO; <https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/3.0/igo/deed.ar>).

بموجب أحكام هذا الترخيص، يمكن نسخ هذا العمل، وإعادة توزيعه، وتكييفه لأغراض غير تجارية، بشرط التنويه بمصدر العمل على نحو مناسب. وفي أي استخدام لهذا العمل، لا ينبغي أن يكون هناك أي اقتراح بأن المنظمة تؤيد أي منظمة، أو منتجات، أو خدمات محددة. ولا يسمح باستخدام شعار المنظمة. وإذا تم تكييف العمل، فإنه يجب أن يكون مرخصاً بموجب نفس ترخيص المشاع الإبداعي أو ما يعادله. وإذا تم إنشاء ترجمة لهذا العمل، فيجب أن تتضمن بيان إخلاء المسؤولية التالي بالإضافة إلى التنويه المطلوب: «لم يتم إنشاء هذه الترجمة من قبل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. والمنظمة ليست مسؤولة عن محتوى أو دقة هذه الترجمة. وسوف تكون الطبعة [طبعة اللغة] الأصلية هي الطبعة المعتمدة».

تتم تسوية النزاعات الناشئة بموجب الترخيص التي لا يمكن تسويتها بطريقة ودية عن طريق الوساطة والتحكيم كما هو وارد في المادة 8 من الترخيص، باستثناء ما هو منصوص عليه بخلاف ذلك في هذا الترخيص. وتتمثل قواعد الوساطة المعمول بها في قواعد الوساطة الخاصة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية / <http://www.wipo.int/amc/en/mediation/rules>، وسيتم إجراء أي تحكيم طبقاً لقواعد التحكيم الخاصة بلجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي (UNCITRAL).

مواد الطرف الثالث. يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد من هذا العمل المنسوب إلى طرف ثالث، مثل الجداول، والأشكال، والصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. وتقع نتيجة المطالبات الناشئة عن التعدي على أي مكون مملوك لطرف ثالث في العمل على عاتق المستخدم وحده.

المبيعات، والحقوق، والترخيص. يمكن الاطلاع على منتجات المنظمة الإعلامية على الموقع الشبكي للمنظمة (<http://www.fao.org/publications/ar>) ويمكن شراؤها من خلال [publications-sales@fao.org](mailto:publications-sales@fao.org). وينبغي تقديم طلبات الاستخدام التجاري عن طريق: [www.fao.org/contact-us/licence-request](http://www.fao.org/contact-us/licence-request). وينبغي تقديم الاستفسارات المتعلقة بالحقوق والترخيص إلى: [copyright@fao.org](mailto:copyright@fao.org).

### ملاحظة للمعلمين

يستهدف كتيب الأنشطة هذا مجموعة واسعة من الشباب المهتمين بمعرفة المزيد عن أهمية نظمنا الغذائية والأشخاص الذين يتجولون الأغذية التي نستهلكها ومنشأ هذه الأخيرة. كما أنه يشكّل مصدر إلهام لأولئك الذين يرغبون في المشاركة في مسابقة ملصقات يوم الأغذية العالمي لعام 2020. ورغم أنه يمكن أخذ هذا الكتيب بعين الاعتبار في سياقات معينة بالنسبة إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عامًا، فإنه يمكن استخدامه أيضاً لتعليم الطلاب الأصغر والأكبر سناً على حد سواء.

## معاً، ننمو، ونتغذى، ونحافظ على الاستدامة.

تعتبر الأغذية حاجة أساسية وحقاً أساسياً للبشر- فكأننا يحتاجها للبقاء على قيد الحياة! لقد بلغ عدد سكان العالم في عام 2019 حوالي 7.6 مليار شخص. ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 10 مليارات، بحلول عام 2050. ونحن، في الوقت الحالي، ننتج ما يكفي من الأغذية لإطعام العالم، غير أن أكثر من ملياري شخص لا يحصلون بصورة منتظمة على ما يكفي من الأغذية الآمنة والمغذية. يكمن هدف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) في القضاء على الجوع وضمان حصول الناس في مختلف أنحاء العالم على أغذية مغذية ليعيشوا حياة مفعمة بالنشاط وموفورة الصحة.

لقد ارتفع الإنتاج الزراعي على مر السنين لتلبية احتياجات السكان المتزايد عددهم. وقد تحقق ذلك من خلال زراعة المحاصيل الرئيسية بالأساس، كالقمح أو الذرة أو الأرز على سبيل المثال، لأن هذه المحاصيل كانت ميسورة التكلفة وتفي بمعظم احتياجاتنا من الطاقة. وبينما تحسن إنتاج الأغذية، فإن ذلك كان على حساب إلحاق الضرر بمواردنا الطبيعية، وساهم في انبعاثات غازات الدفيئة وفقدان تنوع المحاصيل. ولكن هناك طريقة لتغيير نظامنا الغذائي لضمان إنتاج مجموعة متنوعة من الأغذية المغذية بشكل مستدام، وأن تكون هذه الأغذية متوافرة وفي متناول الجميع.

وفي الوقت الذي سيكون فيه المزارعون والعمال على طول النظام الغذائي صانعي التغيير، يتعين علينا جميعاً تقديم الدعم لهم. ونحن مدينون بالشكر لهؤلاء الأبطال على الأغذية التي نتناولها كل يوم.

### يوم الأغذية العالمي

يجتمع أكثر من 150 بلداً، في 16 أكتوبر/تشرين الأول من كل عام، للاحتفال بذكرى إنشاء المنظمة، في مناسبة تعرف باسم «يوم الأغذية العالمي». وقد تأسست المنظمة عام 1945، عندما اتحدت دول من جميع أنحاء العالم، واطعة نصب عينيها هدفاً مشتركاً، ألا وهو: القضاء على الجوع والفقر في العالم. إنه احتفال عالمي، ونحن ندعوك إلى الانضمام إلينا للاحتفال بهذا اليوم!



# رحلة الأغذية من المزرعة إلى مائدة الطعام

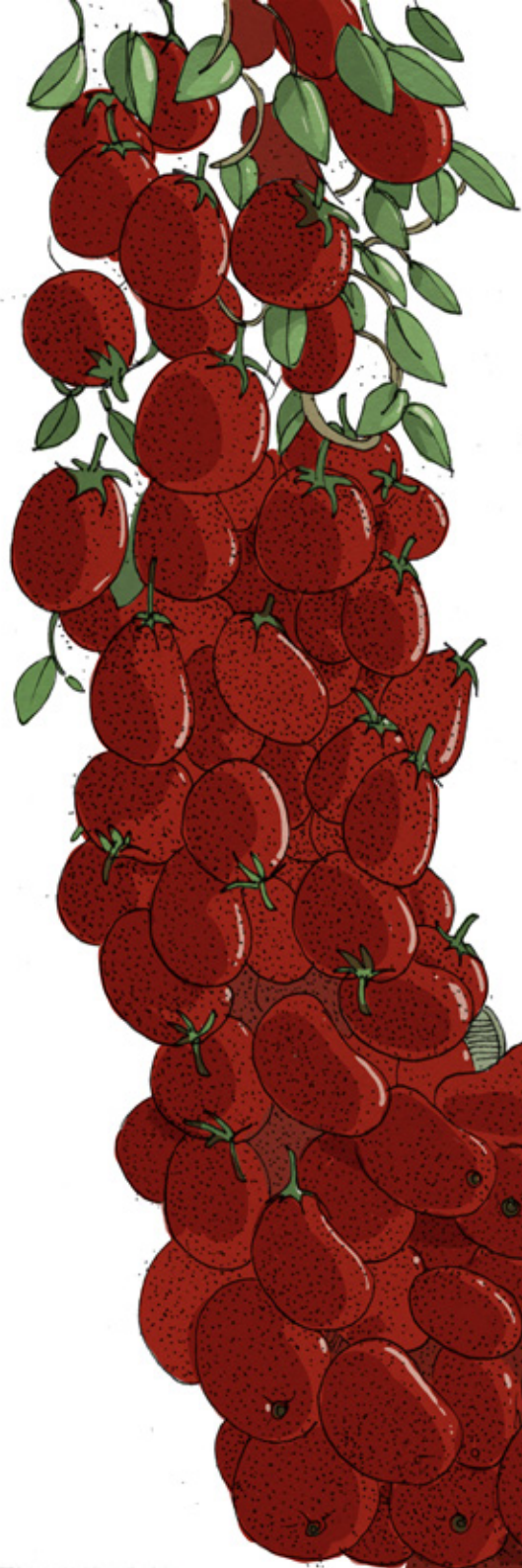
تأتي معظم الأغذية التي تتناولها من مزرعة ما، سواء أكانت مزرعة محاصيل زراعية أم حيوانات أم منتجات ألبان أم أسماك أم أي نوع آخر من المزارع. وهي تشمل، على سبيل الذكر لا الحصر، الخبز والحبوب واللحوم والمأكولات البحرية والفواكه والخضروات. وحتى لو كانت الأغذية منزلية الصنع، فإن مكوناتها أتت على الأرجح من مزرعة من المزارع.

هل فكرت يوماً في المسافة التي توجب على بعض السلع التي نجدها في متاجر البقالة قطعها قبل أن تصل إلينا؟ ثمة أشياء كثيرة تحدث خلال الوقت الفاصل بين ترك الأغذية للمزرعة وتناولها على مائدة الطعام.

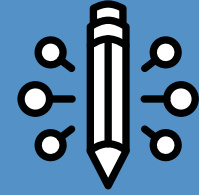
**1. الزراعة** - يقوم المزارعون بزراعة المحاصيل أو تربية الحيوانات أو الأسماك أو الحصول على منتجات من البيئة المحلية، مثل منتجات الغابات. وهم يحتاجون، للقيام بذلك، إلى معدات زراعية وبذور وسماد، وحيوانات أو أسماك، وماء وأرض وعمالة.

**2. التجهيز** - تصل الأغذية إلى مائدة طعامك إما على نفس الحالة التي كانت عليها عندما غادرت المزرعة، أو بعد أن يتم تجهيزها، بحيث تتحول الأغذية القادمة من المزارع إلى مجموعة متنوعة من المنتجات الغذائية، كالمربى أو صلصة الطماطم، وعادة ما يتم ذلك داخل أحد المصانع. إن حفظ الأغذية من خلال تجهيزها، يمنحها في أغلب الأحيان مدة صلاحية أطول، مما يعنى توفر الأغذية بين فترة حصاد وأخرى.

**3. السوق** - يجوز للمزارعين استبقاء بعض الأغذية لأسرهم ونقل الباقي للبيع في السوق. وبينما يبدو الأمر سهلاً، فإن بعض المزارعين قد لا يعرفون أين يبيعون منتجاتهم بسعر عادل أو لا يستطيعون الوصول إلى وسائل النقل أو حتى إلى طريق. وقد تنتقل الأغذية أيضاً من المزارع إلى وسيط قبل أن تصل إلى المصنع.



## مسابقة ملصقات يوم الأغذية العالمي لعام 2020



صمم ملصقاً ليطلق الأغذية المفضل لديك في ميدان عمله حتى تتمكن معاً في يوم الأغذية العالمي هذا من إحداث ضجة الاحتفال بجهوده في مختلف أنحاء العالم.

لإرسال ملصقك، يرجى زيارة الموقع التالي:  
[www.fao.org/world-food-day/contest](http://www.fao.org/world-food-day/contest)

إن المسابقة مفتوحة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 1995 عاماً، والموعد النهائي للتسجيل هو 6 نوفمبر/تشرين الثاني 2020. وستتولى لجنة التحكيم التابعة لنا اختيار ثلاثة فائزين من كل فئة عمرية، سيتم الإعلان عنهم على الموقع الإلكتروني الخاص بيوم الأغذية العالمي، وعلى قنوات التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمة. وسيحصل الفائزون على شهادة تقدير وحقيبة هدايا مليئة بالمفاجأة، وسيتم الترويج لهم من قبل مكاتب المنظمة في مختلف أنحاء العالم.





### جاء دورك!

ارسم رحلة الطماطم من  
المرزعة، إلى الصلصة، إلى  
مائدة طعامك، أو ارسم  
رحلة غذائك المفضل.



خذ حبة صغيرة من الطماطم، على سبيل المثال. يمكن لحبة طماطم أن  
تسافر آلاف الكيلومترات للوصول إلى وجهتها. فالمزارع يبيع في بعض الأحيان  
الطماطم إلى تاجر بالجملة، يُعرف أيضاً بالوسيط، يقوم بدوره ببيع الطماطم  
إلى مستودع سوبرماركت. وإذا كان المزارع محظوظاً، فإنه يبيع محصوله بنفسه  
في أقرب سوق أو على شبكة الإنترنت بواسطة التجارة الإلكترونية، وهي سوق  
رقمية تربط المزارعين بالمستهلكين.

وفي بعض الأحيان، تُحوّل الطماطم إلى منتج غذائي، مثل الصلصة. فبمجرد  
أن يقوم المزارع بجمع الطماطم، يتم تحميلها على متن شاحنات ونقلها إلى  
مصنع. وبعد غسلها وفرزها، يجري هرسها وتسخينها في أحواض ضخمة. ويتم  
طهي العصارة حتى تصبح معجوناً مركزاً، وعندها تُعبأ في أكياس كبيرة وتُنقل  
إلى السوبرماركت لبيعها كصلصة طماطم.

وتترايب الرحلة الطويلة والمعقدة في الغالب للطماطم وغيرها من الأغذية،  
مثل سلسلة ويطلق عليها في أغلب الأحيان تسمية «نظام غذائي». ويمكنك  
أن تتخيل أنه إذا انكسرت حلقة من حلقات السلسلة أو النظام (أو لم تعمل كما  
تتوقع)، فإن هذا سيعرقل العملية بأكملها. وقد يتعلق الأمر بقلة الحصاد بسبب  
الجفاف أو الفيضانات أو تعشب آفة، أو حيلولة اندلاع صراع أو تعشب مرض دون  
انتقال الأغذية من مرحلة إلى أخرى.

## الحياة الواقعية لـ #أبطال الأغذية

الأبطال ليسوا مجرد شخصيات من صنع الخيال - إنهم يعيشون أيضًا في الحي الذي تقطنه! أبطال الأغذية هم حماة التنوع البيولوجي والمدافعون عن الموارد الطبيعية للأرض، وهم القيمون على التقاليد الاجتماعية والثقافية. إنهم يعملون في المناطق الريفية والحضرية. وهم عمال زراعيون وصيادو أسماك ومزارعون في الجبال وعاملون في الغابات، رعاة ومزارعون في مجتمعات السكان الأصليين. إن العالم مليء بالأبطال.

ويمكن أن يمثل أبطالك المحليون أيضًا في والديك أو المربيين اللواتي يطهين لك الطعام في المنزل أو القائمين على تجهيز الأغذية أو تجار التجزئة في محلات البقالة أو الأشخاص الذين يعملون في بنك للأغذية في مجتمعك المحلي أو ساتفي شاحنات الإمداد الغذائية. فكل بطل هو جزء مهم من اللغز الهائل الذي هو نظامنا الغذائي!

ويوجد أبطال الأغذية في كل منطقة وبيئة في مختلف أنحاء العالم. وبالنسبة إلى العديد من أبطال الأغذية، فإن الأسرة والمزرعة مفهومان مترابطان ارتباطًا وثيقًا. وهل تعلم أن هناك أكثر من 600 مليون مزرعة حول العالم؟ يتولى تشغيل معظمها فرد أو أسرة، وتعتمد على أفراد الأسرة للعمل في الأرض. وهذا ما نسميه بالزراعة الأسرية. كما أنها متوارثة عبر الأجيال، أي أن المزرعة تنتقل من الآباء إلى الأبناء. ومن خلال القيام بذلك، يحافظ المزارعون الآسيويون على القيم الثقافية والمعرفة بالأرض، بما يؤدي إلى تعزيز تراث المجتمع المحلي وهويته. وفي البلدان المتقدمة والنامية، تعد الزراعة الأسرية الشكل الرئيسي لإنتاج الأغذية.



### التنوع البيولوجي

إن عبارة التنوع البيولوجي هي مزيج من كلمتين: البيولوجيا والتنوع. وهي تشير إلى المجموعة المتنوعة لجميع الكائنات الحية على كوكبنا. ويشكل التنوع البيولوجي العمود الفقري لنظامنا الإيكولوجية، وهذا التنوع يساعد في الحفاظ على نحو طبيعي على جميع أشكال الحياة.

### جاء دورك!

- من هم #أبطال الأغذية في مجتمعك المحلي؟
- هل يمكنك التفكير في بطل أغذية آخر لم نذكره بعد؟

يعيش 80 بالمائة من الذين يعانون من الفقر وانعدام الأمن الغذائي في العالم في المناطق الريفية في الوقت الذي يتمتعون فيه بمعارف ومهارات كثيرة في مجال الزراعة. ومعظم فقراء الريف هم من صغار المزارعين الأسريين الذين تعتمد سبل معيشتهم وأغذيتهم ليس فقط على المحاصيل أو الحيوانات، ولكن أيضاً على منتجات الغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، أي تربية أو استزراع الكائنات الحية، مثل الأسماك والمحار والطحالب والنباتات المائية الأخرى، إما في أحواض المياه العذبة الداخلية أو في البحر.

ويشكل نقص الموارد المالية ضغطاً على العديد من المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، ويجعل من الصعب كسر حلقة الفقر. فقد لا تمنح البنوك دائماً قروضاً مالية للمزارعين الفقراء، ولكن حلولاً، مثل التمويل الجزئي، والمعروف أيضاً باسم «الاقتراض النقدي»، تساعدهم بمنحهم قرضاً يمكن استخدامه لشراء معدات لمزارعهم، مثل البذور والأسمدة والآلات.

لكن أبطالنا للأغذية يواجهون تحديات أخرى أيضاً، مثل الوصول إلى الأسواق والبنية التحتية من قبيل الطرق، والتحكم في الموارد الطبيعية مثل الأراضي والمياه، والتكنولوجيا الرقمية، والحوكمة الرشيدة، وانعدام المساواة بين الجنسين (مما يعني أن الرجال والنساء قد لا يتمتعون بنفس الحقوق). وهل تعلم أن النساء يقمن بحوالي نصف كل العمالة الزراعية، ولكنهن يملكن أقل من نصف جميع الأراضي الزراعية؟ فعدم المساواة بين الجنسين يعني أن فرص عمل النساء في المناطق الريفية غالباً ما تكون محدودة. ومن أجل ضمان تكافؤ فرص العمل بين زملائنا الأبطال، تحتاج النساء على امتداد السلسلة الغذائية إلى إمكانية وصول أكبر إلى الموارد والدعم من حكوماتهن المحلية. فبالنسبة إلى كل 100 رجل يعيشون في فقر مدقع، هناك 122 امرأة. ولذلك، فإن القضاء على عدم المساواة بين الجنسين هو خطوة نحو القضاء على الفقر.

---

## الأبطال ليسوا مجرد شخصيات من صنع الخيال

---

## المزارعون والزراعة الرقمية

هناك الكثير مما يمكن أن تفعله التكنولوجيا الرقمية اليوم. إذ يمكن استخدامها حتى في إنتاج الأغذية لمساعدة المزارعين! وتستخدم الزراعة الرقمية أدوات لتبادل المعلومات وجمعها وتحليلها على طول السلسلة الغذائية. وهي تتيح للمزارعين معرفة الأمور التي تحدث وقت حدوثها. كما تمكن من توقع حدوث المشاكل المحتملة، وتمكن المزارعين من الاستجابة لأي موقف ينشأ في الوقت الحقيقي ويمكن للأدوات الرقمية، مثل الأقمار الصناعية والطائرات بدون طيار والتطبيقات، أن تساعد المزارعين والعاملين على طول السلسلة الغذائية على الحد من الفاقد من الأغذية أو تحسين إدارة المياه أو مكافحة الآفات والأمراض أو الاضطلاع بعملية التجهيز بشكل أفضل. ويمكنها أن تساعد أيضاً في مراقبة الغابات وإعداد المزارعين للتأهب لمواجهة الكوارث، وسنّى الأمور الأخرى. وإن التحكّم في الموارد بشكل أفضل يؤدي إلى زيادة الأمن الغذائي وجني المزارعين أرباح أكبر.

ويعتبر تشجيع الشباب على العمل في الزراعة أمراً جوهرياً لمستقبل النظم الغذائية. فمن خلال تأمين وصول أفضل إلى البنية التحتية ووجود وظائف ذات أجر أفضل وتدريب متخصص في مجال التكنولوجيا الرقمية، يمكن للحكومات تشجيع الشباب والشبان على العمل في قطاع الأغذية. وفي الوقت الحالي، لا يستطيع أكثر من ثلاثة مليارات شخص في العالم الوصول إلى شبكة الإنترنت. ويجب علينا الحرص على أن يكون جميع المزارعين والعاملين في قطاع الأغذية، خاصة في المناطق الريفية، مزودين بالموارد والشبكات الرقمية. فتحسين المهارات الرقمية سيؤدي إلى نظام غذائي أكثر استدامة.

### هناك ثلاثة متطلبات مهمة للاستفادة من الزراعة الرقمية:

1. الوصول إلى الإنترنت والهواتف المحمولة؛
2. ومهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية؛
3. وثقافة تشجّع الأنشطة الزراعية الرقمية كعمل تجاري.



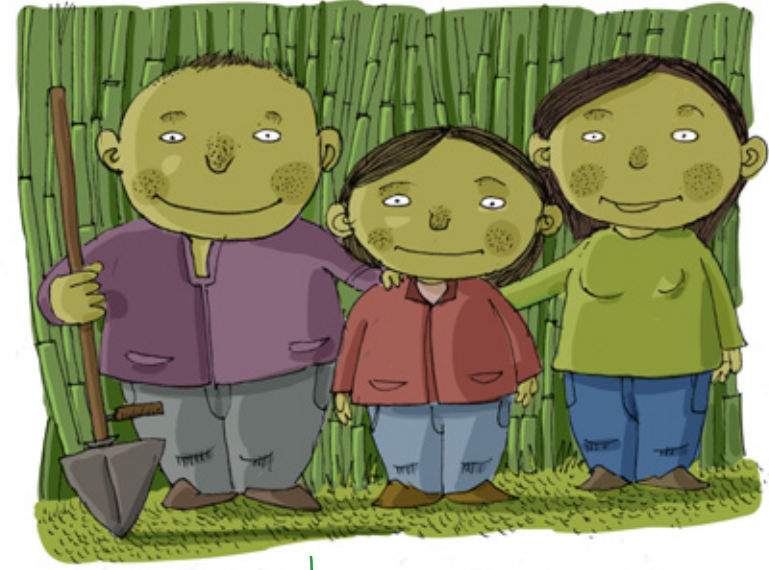
## لنكتشف التكنولوجيات الرقمية التي يمكن أن تساعد أبطال الأغذية!

- الذكاء الاصطناعي هو قدرة آلة أو جهاز حاسوب على التفكير والتعلم بمفرده. ويمكن للذكاء الاصطناعي تحسين النظم الغذائية عن طريق تعلم العادات ودراسة الأنماط لزيادة الإنتاج الغذائي واستخدام موارد أقل. وقد قامت شركتان من شركات القطاع الخاص، هما Alibaba Group Holding Ltd و JD.com، باستحداث «عقل ذكي» لمزارع الخنازير. وتستخدم هذه التكنولوجيا برنامجًا حاسوبيًا للتعرف انطلاقًا من سمات الوجه ودرجة الحرارة والصوت. ويمكنها معرفة ما إذا كانت إحدى إناث الخنازير حاملًا من خلال تحليل عادات النوم والأكل، ويمكنها اكتشاف ما إذا كان أحد الخنازير مصابًا بمرض.
- ويمكن للمزارعين استخدام التطبيقات للتحقق من أحوال الطقس، وتشخيص آفة أو مرض، والحصول على معلومات عن أسعار الأغذية حتى يعرفوا متى يبيعون منتجاتهم بسعر عادل، وكل ذلك متاح في راحة يدهم. ويمكن استخدام بعض هذه التطبيقات خارج نطاق شبكة الإنترنت في حال نفد رصيد الهاتف!
- وتساعد الروبوتات الزراعية، مثل الجرارات، التي تعمل تلقائيًا أو تتخلص من الأعشاب النباتية بدقة عالية، المزارعين على توفير الوقت.
- ويمكن للطائرات بدون طيار أو الروبوتات الطائرة جمع بيانات تغطي مساحات شاسعة أو الوصول إلى أماكن يصعب الوصول إليها بالطرق البرية. ويمكنها معرفة متى يكون المحصول جاهزًا للحصاد، والأوقات المناسبة لتسميد الحقول وربها.
- كما يمكن استخدام الأقمار الصناعية، التي تدور فعلاً حول كوكبنا والتي تجمع المعلومات من الفضاء الخارجي، لرصد مراحل إنتاج الأغذية وتقديم تنبؤات أحوال الطقس حتى يتمكن المزارعون من استباق هبوب العواصف أو حدوث موجات الجفاف. ويمكن للمزارعين، بحصولهم على المزيد من المعلومات حول حقولهم، اتخاذ قرارات مدروسة بشكل أفضل، والاستجابة مبكرًا للمشاكل المحتملة. وقد أنشأت المنظمة أداة يتحكم من خلالها المزارعون في استخدام المياه في حقولهم باستخدام معلومات الأقمار الصناعية. ونظرًا إلى أن المياه تعتبر حاجة أساسية للمحاصيل، فإنه يمكن إدارتها بشكل مستدام باستخدام البوابة الإلكترونية الخاصة بالمنظمة لرصد إنتاجية المياه من خلال الوصول المفتوح للبيانات المستمدة من الاستشعار (WaPOR).





وتقوم بلدان عديدة بزيادة إنتاجها الزراعي لتلبية الطلب المتزايد على الأغذية. ولكن هذه العمليات تؤدي في كثير من الأحيان إلى فقد الأغذية وهدرها.



ينتج المزارعون الأسريون 80 في المائة من الأغذية في العالم، وهناك أكثر من 600 مليون مزرعة حول العالم!

ويتسبب تغير المناخ في ارتفاع درجات الحرارة وفي حدوث ظواهر جوية قسوى مثل الفيضانات والعواصف. وهذا يؤثر على حصاد المزارعين وأنشطة العاملين في السلسلة الغذائية، ويؤدي إلى زيادة آفات النباتات التي تضر بالمحاصيل.

## هل تعلم؟



وعلى الرغم من وجود ما يكفي من الأغذية حاليًا لإطعام سكان العالم، لا يحصل أكثر من مليار شخص بانتظام على ما يكفي من الأغذية الآمنة والمغذية.



ورغم أن النساء يوفرن أكثر من نصف العمالة في المزارع، فإنهن يملكن مساحة صغيرة جداً من الأرض (15 بالمائة فقط).



أن غالبية فقراء العالم التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي تعيش في المناطق الريفية، وأن معظم فقراء الريف هم من المزارعين الأسريين. وأنه مع انعدام القدرة على الوصول إلى الخدمات المالية والتكنولوجية، يصير من الصعب كسر دائرة الفقر.



وإن زراعة المزيد من الأغذية المتنوعة يعود بالفائدة على الموارد الطبيعية في بيئنا، وتعد مسألة جيدة أيضاً لأوطاننا الغذائية.



ومن المتوقع أن يزداد عدد الشباب في العالم، غير أن فرص العمل للشباب والشبان لا تزال محدودة، خاصة بالنسبة إلى الذين يعيشون في المناطق الريفية في البلدان النامية.

ويتعدى على أكثر من ثلاثة مليارات شخص في العالم الوصول إلى الإنترنت. ويمكن للوصول إلى التكنولوجيا أن يساعد المزارعين والعاملين في قطاع الأغذية على إنتاج المزيد وجلب أرباح أكبر.



ساعد بطل الأغذية في التنقل  
داخل النظام الغذائي والوصول  
إلى خط النعامة!







## التحديات التي يواجهها أبطال الأغذية

### تغير المناخ

يرتبط تغير المناخ بارتفاع درجات الحرارة التي تتسبب في حدوث المزيد من العواصف وموجات الجفاف وغيرها من الظواهر الجوية القوية القصور التي يمكن أن تسبب الدمار وتجعل من الصعب زراعة الأغذية أو تربية الحيوانات أو تربية الأحياء المائية. كما أنه يتسبب في انتقال الآفات والأمراض النباتية إلى أماكن لم يسبق لها أن وصلت إليها من قبل، مما يؤدي إلى تدمير حقول محاصيل بأكملها والتأثير على حجم الأسماك.

### الفقر

يبتغ المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة معظم الأغذية في العالم، ولكنهم غالباً ما لا يملكون ما يكفي من الأغذية لأسرهم. وعندما يحدث تضائل في المحاصيل أو في أوقات الشحة الواقعة بين حصادين، يميل أصحاب الحيازات الصغيرة إلى تناول كمية أقل من الأغذية المغذية بدرجة أقل. ويمكن أن يكون للمحاصيل الوفيرة آثار سلبية على المزارعين الفقراء لأنهم لا يملكون الوسائل اللازمة لتخزين الأغذية أو نقلها إلى السوق. وفي ظل توافر كميات أكبر من الأغذية، يمكن أن تشهد الأسعار انخفاضاً أيضاً، مما يعني جني المزارعين أرباحاً أقل. كما يدفع الفقر المزارعين إلى مغادرة مزارعهم والهجرة بحثاً عن فرصة عمل مختلفة.

يواجه أبطال الأغذية العديد من التحديات. فتزايد عدد السكان يعني أن هناك المزيد من الأفواه التي يتعين إطعامها، ولذا يجب إنتاج المزيد من الأغذية وطرحها في السوق. وهذا يعني احتدام المنافسة على الموارد، مثل الأرض والطاقة والمياه. وعندما يصبح الناس أكثر ثراءً، فإنهم يطلبون أغذية أكثر تكلفة بالإضافة إلى محاصيل الحبوب الأساسية واللحوم والفواكه والخضروات. وسيحتاج أبطال الأغذية إلى اكتشاف طرق جديدة أو مبتكرة لإنتاج المزيد من الأغذية، وإلى إنتاج أنواع مختلفة من الأغذية بموارد أقل، والتعامل في الوقت ذاته مع عدد من التحديات (سبق مناقشة بعضها في الصفحتين 7 و 8).





## الصراعات

إن نشوب الصراعات، مثل الحروب، يجعل من الصعب زراعة الأغذية أو إيصالها إلى من يحتاجون إليها. فنشوبها يمكن أن يلحق أضرارًا بالمزارع والإنتاج والبنية التحتية المهمة، بما في ذلك الطرق والأسواق ومرافق التخزين أو المصانع. بل يمكن أن يسبب الفقر والجوع وأن يجبر المزارعين وغيرهم من العاملين في قطاع الأغذية على الهجرة. وإن العديد من الأشخاص الذين يتعذر عليهم الحصول على ما يكفي من الأغذية والبالغ عددهم أكثر من مليار شخص يعيشون في مناطق تشهد صراعات.

## الفاقد من الأغذية

أنا متأكد من أنك على دراية بالمهدد من الأغذية الذي يحدث في البيوت أو المطاعم أو محلات السوبرماركت، عندما يتم إلقاء الأغذية غير المستهلكة أو الفاسدة في سلة النفايات. ولكن الأغذية تتعرض أيضاً للهدر بين المزرعة والسوق، وهو ما نشير إليه على أنه الفاقد من الأغذية. ويعزى ذلك إلى أسباب كثيرة. فقد لا يتمكن بعض المزارعين من الحصول على ثلجة. وقد يتسبب التخلف السيء في فساد الأغذية بسرعة أو يتسبب النقل غير المناسب في سقوط الأغذية بكل بساطة من الشاحنة. وتشير التقديرات في البلدان النامية إلى فقدان نصف محاصيل الفاكهة والخضروات، بين الحصاد والسوق. وهكذا، يتم إهدار جميع المياه المستخدمة لإنتاج تلك المحاصيل المفقودة.

## الفيروسات والجائحات

يمكن لتفشي الفيروسات أن يحدث في بلد أو منطقة أو أن ينتشر ليشمل بلداناً عدة حول العالم، وفي هذه الحالة نتحدث عن جائحة، مثل فيروس كورونا (كوفيد - 19). وغالباً ما تقوم الحكومات، سعياً منها إلى وقف انتشار العدوى، باتخاذ إجراءات الحجر الصحي، حيث يطلب من الناس البقاء في منازلهم، وغالباً ما يعني ذلك أن أبطال الأغذية يجدون صعوبة في العمل، مما يتسبب في حدوث مشاكل في حركة الأغذية، خاصة في البلدان النامية. فقد تسبب تفشي مرض فيروس إيبولا في غرب أفريقيا في الفترة 2014-2016، في الجوع، حيث لم يكن هناك عمال متاحون وقت الحصاد، ولم يتمكن المزارعون من جلب منتجاتهم إلى السوق. كما يمكن للأمراض الحيوانية أن تفضي إلى نفوق قطعان من الماشية، مما يؤدي إلى تدمير سبل معيشة الرعاة.

## جائحة كوفيد - 19

تنطوي جائحة كوفيد - 19 على تأثيرات واسعة النطاق في مختلف البلدان عبر العالم. وقد أصبح من الضروري الآن، أكثر من أي وقت مضى، لفت الانتباه إلى أهمية النظم الغذائية المستدامة القادرة على الصمود، التي تدعم أبطالنا ومجتمعاتنا المحلية. ويتيح يوم الأغذية العالمي هذا فرصة للدعوة إلى التعاون والتضامن العالميين للحفاظ على استمرار سلاسل إمداداتنا الغذائية ومساعدة الفئات الأكثر ضعفاً.



## جاء دورك!

قم باختيار أحد التحديات وبذكر أبطال الأغذية الذين تأثروا به وكيف تم ذلك، وما يتركه ذلك من أثر على النظام الغذائي.

# منظمة الأغذية والزراعة وأهداف التنمية المستدامة

تشكّل أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة البالغ عددها 17 هدفاً مجموعة من الخطوات التوجيهية التي تدعمها جميع منظمات الأمم المتحدة. ويتم استخدامها لتوجيه البلدان، وشركات القطاع الخاص والأشخاص حول العالم في الاتجاه الصحيح نحو إقامة عالم ينعم بالسلام والازدهار وبمستوى أكبر من الاستدامة. ومن أجل العمل على مكافحة الفقر (هدف التنمية المستدامة 1) والجوع (هدف التنمية المستدامة 2) بحلول عام 2030، يتعين معالجة قضايا أكثر تعقيداً أيضاً.

وإن معالجة آثار تغير المناخ (هدف التنمية المستدامة 3) وتشجيع المساواة بين الجنسين في المجتمعات المحلية حول العالم (هدف التنمية المستدامة 5) وتعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام والعمالة وتوفير العمل اللائق للجميع (هدف التنمية المستدامة 8)، ليست سوى بعض الطرق التي يمكننا من خلالها تحقيق هذه الأهداف. ويجب حماية كل شيء بدءاً من الحياة في البر (هدف التنمية المستدامة 15) إلى الحياة تحت الماء (هدف التنمية المستدامة 14)، ليس من أجل جيلنا فحسب، ولكن من أجل الأجيال القادمة أيضاً. إن ما نقوم به اليوم يؤثر على المستقبل. وسيؤدي تأمين نمط حياة مستدام إلى ضمان احترام الموارد الطبيعية في بيئتنا وإلى كفاءة حصول كل شخص في كل مكان على ما يكفي من الأغذية المغذية، وإمكانية عيش بمنأى عن الفقر.

ويؤدي التعليم دوراً أساسياً في تعلّم الطريقة التي يمكن بها العمل وتقاسم الموارد. كما أن استخدام التكنولوجيا الرقمية الجديدة لدراسة أرضنا ومياهنا ورصد المزارع والحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، هي أمور مهمة لتحسين نظمنا الغذائية. فكل عمل، كبيراً كان أم صغيراً، يحدث فرقاً، والآن حان وقت العمل!

## جاء دورك!

تعرف أكثر على عمل المنظمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة واقرأ القصة الحقيقية حول كيفية عمل الناس من أجل بلوغها بزيارة [www.fao.org/sustainable-development-goals](http://www.fao.org/sustainable-development-goals)

تعرف أكثر على أهداف التنمية المستدامة بزيارة [worldslargestlesson.globalgoals.org](http://worldslargestlesson.globalgoals.org)



## ما تفعله منظمة الأغذية والزراعة لمساعدة أبطال الأغذية

تلتزم المنظمة بمساعدة الحكومات والشركاء وأبطال الأغذية من خلال زيادة الوصول إلى الأسواق والموارد، مثل التمويل والابتكار والمدخلات الزراعية وأشياء أخرى كثيرة، لمساعدة الفئات الأكثر ضعفاً في عيش حياة أفضل وتوفير أغذية مغذية لكل شخص في مختلف أنحاء العالم. وتظل المنظمة دائمة الاطلاع على أحدث التكنولوجيات لمساعدة أبطال الأغذية على الاستفادة من المجتمع الرقمي الناشئ من خلال إجراء البحوث وتوفير برامج التدريب واستحداث قواعد بيانات وتطبيقات.

كما تعزز المنظمة مبادرات، مثل مدارس المزارعين الحقلية، وهي نهج قائم على مستوى المجتمع المحلي يتيح للمزارعين أخذ زمام القيادة في مجال التعليم. ويسمح للمزارعين بعقد لقاءات لتبادل معارفهم ومهاراتهم. كما أنه طريقة للجمع بين المعارف المحلية التقليدية في مجال الزراعة والمعارف العلمية. وما فتئت المنظمة ومنظمات أخرى تروج لهذا النوع من المدارس الحقلية في أكثر من 90 بلداً.

## ماذا يمكن للمزارعين أن يفعلوا؟

نظراً إلى أن غالبية جميع المزارع في العالم تعود ملكيتها للأسر، فإنها تؤدي دوراً مثيراً عظيماً في إنتاج الأغذية. وإذا قامت بتوحيد جهودها وعملت معاً كتعاونيات، يمكنها وضع استراتيجيات مشتركة للزراعة المستدامة، وكذلك لتعلم كيفية التأهب للكوارث الطبيعية، والتعافي بشكل أسرع من آثارها. ويتعين على الحكومات أن تدعم المزارعين ولكن على صغار المزارعين أيضاً الحفاظ على الموارد الطبيعية للأرض، مثل التربة والمياه، والاطلاع على التقنيات الجديدة للحصاد، وتخزين الأغذية، والتعبئة أو النقل للتقليل من الفاقد من الأغذية. فنحن لا نتحدث فقط عن المزارعين في الحقول، ولكن أيضاً عن المجتمعات المحلية التي تعيش من الغابات ومصايد الأسماك والربيع.

## ماذا تستطيع الحكومات

### أن تفعل؟

تقع على عاتق الحكومات وصناع القرار مسؤولية كبيرة عن مساعدة أبطال الأغذية، وذلك من خلال الحفاظ على استمرارية النظم الغذائية، وتشجيع الشباب على العمل في الزراعة، وبناء البنية التحتية مثل الطرق، والمصانع التي تربط المزارعين في المناطق الريفية بالأسواق. كما يتعين على الحكومات وصناع القرار إيجاد طرق للعمل مع الشركات الخاصة والبنوك لخلق المزيد من الفرص.

ويمكن للحكومات أن تساعد المزارعين على الوصول إلى موارد مهمة، مثل المال والتدريب والتكنولوجيا، ولكن في الوقت نفسه أن تضع نظامًا لحمايتهم في حالة وقوع كارثة، من قبيل عاصفة أو جائحة عالمية. ويمكن لشبكات الأمان هذه أن تشمل قسائم الأغذية أو التحويلات المالية للمساعدة في إبقاء أسرهم على قيد الحياة، أو تأمين الوصول إلى الخدمات الطبية أو الحصول على معاش تقاعدي عندما يتقاعد العاملون في مجال الأغذية.

وفي بعض الحالات، يتعين على الحكومات إعادة التفكير في كيفية إنفاق أموالها، بينما في حالات أخرى، نمة حاجة إلى التضامن الدولي أو الدعم من بلدان أخرى. وتهدف المساعدة الإنمائية المقدمة من بلدان أخرى إلى تعزيز التنمية الدائمة من خلال الاستثمار في الزراعة والتعليم أو وضع خطط للتمويل البالغ الصغر.



تقع على عاتق

الحكومات وصناع القرار

مسؤولية كبيرة عن

مساعدة أبطال الأغذية

## ماذا يمكن أن تفعله الشركات الخاصة؟

تؤدي الشركات الخاصة دورًا كبيرًا في ضمان أن يكون نظام إنتاج الأغذية مستدامًا ونشطًا باستمرار. ويتعين على الشركات متعددة الجنسيات استخدام مساحات كبيرة من الأراضي بشكل مسؤول، مع احترام البيئة والحرص على عدم دفع السكان المحليين بعيدًا عن مزارعهم أو أعمالهم أو منازلهم.

ويمكن لشركات الاتصالات والتكنولوجيا والبيانات والحرص على تقاسم الأدوات والتكنولوجيات الرقمية مع أبطال الأغذية حتى يتمكنوا من الوصول إلى المعلومات المهمة والتطبيقات الجديدة. فذلك يمكن أن يساعد المزارعين على سبيل المثال في التنبؤ بأحوال الطقس وتشخيص الآفات أو الأمراض واستخدام الموارد الطبيعية بمزيد من الحذر أو مساعدة الموزعين والمصانع على زيادة الكفاءة.







**ساعد الناس على الخروج من دائرة الفقر**  
قم بإخبار والديك بأهمية دعم مبادرات التنمية المهمة، مثل برامج الوجبات المدرسية والتغذية. فالتعليم قوة. إنه يفتح الباب أمام فرص أفضل للعمل، ويرفع مستوى الوعي بأهمية تناول الأغذية الجيدة النوعية.

### احترم الأغذية. احترم العاملين في قطاع الأغذية!

يعد تخزين الأغذية غير المستهلكة تحدياً صعباً لاستخدامها في وجبات يوم آخر قادم، طريقة رائعة لتجنب هدر الأغذية الصالحة تماماً. احترم العمل الشاق الذي يبذله أبطال الأغذية وموارد العالم التي لا تقدر بثمن التي يتم استخدامها لإنتاج كل ما نتناوله.



### ازرع الطعام في المنزل

إذا كان بإمكانك الوصول إلى حديقة أو مساحة من الأرض خارج المنزل، قم بزرع بعض الخضروات أو النباتات. فهذا يستغرق بعض الوقت، ولكنه سيعلمك الكثير عن كيفية إنتاج الأغذية. ويمكن أن يكون ذلك شكلاً من أشكال التمارين والنشاط الممتع الذي تقوم به بمفردك أو مع الأصدقاء والأسرة. كما أن للمساحات الخضراء فائدة كبيرة بالنسبة إلينا ولبينتنا من خلال تنقية الهواء الذي نتنفسه.

### عبر عن تقديرك واحتفل

احتفل بجهود أبطال الأغذية الذين يستمرون، في أوقات الأزمات، في العمل بجد لإحضار الأغذية إلى صحننا. وقم بإخبار أحد المزارعين في السوق أو أحد العاملين في السوبرماركت أو في توصيل الطعام أو في مصنع، أنك ممتن للخدمة التي يقدمونها، وأنا متأكد من أنك سترسم البسمة على وجوههم!



### كن ناشطاً

تقع على عاتق الحكومات وصناع القرار مسؤولية كبيرة عن مساعدة أبطال الأغذية، لكننا أكثر من مجرد مستهلكين للأغذية. إذ يمكن للمواطنين العاديين، بما في ذلك الشباب، الدعوة إلى العمل من خلال الضغط على صناع القرار لإجراء التغييرات اللازمة. وإذا تعذر عليك الوصول إلى حاسوب أو إلى شبكة الإنترنت، فلا تقلق: يمكنك أيضاً إيجاد سبل للتعبير عن آرائك في مجتمعك المحلي. فالتواصل الجيد يحدث خارج شبكة الإنترنت أيضاً!



### اتبع نظافة غذائية جيدة

عليك أن تحافظ دائماً على نظافة نفسك وأماكن الطهي عن طريق غسل يديك وطعامك بشكل صحيح. وهذا مهم بشكل خاص إذا كان هناك فيروس يتفشى، كما هو الحال بالنسبة إلى فيروس كوفيد-19، لأن اتباع نظافة غذائية جيدة يحول دون انتشار الجراثيم.

ما هو هدف التنمية المستدامة الذي يعمل من أجله بطل الأغذية هذا؟

---



---



---

أعط اسماً لبطل الأغذية!

---



---



---

### سجّل بطل الأغذية المفضل لديك في مسابقة الملصقات

الآن بعد أن قرأت وتعرفت على مختلف أنواع أبطال الأغذية ودورهم المهم في نظمنا الغذائية، شارك في مسابقة ملصقات يوم الأغذية العالمي. وارسم بطل الأغذية المفضل لديك أو لونه أو ارسمه وهو في العمل، ثم قم بمسح ضوئي لملصك أو التقط صورة له للمشاركة في المسابقة (للمزيد من المعلومات، انظر الصفحة 4).



### شكّل النظام الغذائي الخاص بك

في مجموعات صغيرة، قم باختيار نوع من الغذاء الذي غالباً ما تتناوله، وابدأ في جميع مراحل إنتاجه (من الزرع/التربية إلى الحصاد والتجهيز والتعبئة والبيع. ولا تنس النقل!). وعلب قطع مستديرة منفصلة من البطاقة، ارسم صورة لتمثيل كل خطوة من هذه الخطوات. ويمكنك بعد ذلك ربطها معاً، وتعليق سلاسل الأغذية الخاصة بك في غرفة الصف التابعة لك.

### الآن نريدك أن نخبرنا عن بطل الأغذية المفضل لديك!

اسأل نفسك، أين يعمل بطل الأغذية المفضل لديك داخل النظام الغذائي؟ (للاطلاع على الأمثلة، انظر الصفحة 5)

---



---



---

ما هي القدرات المميزة التي يمتلكها بطل الأغذية المفضل لديك؟

---



---



---

# شارة بطل الأغذية

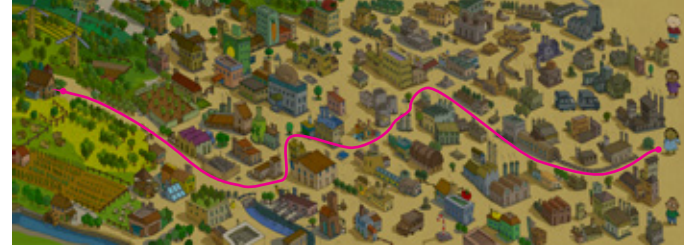
قص

اقص على طول الخط المنقط

لا تنسى!

قم بقص الشارة الموجودة في هذه الصفحة وقدمها إلى بطل الأغذية المحلي لإظهار تقديرك لجميع أعماله أو علقها على صدرك واطهر بمظهر أبطال الأغذية أنت أيضاً!

حل للصفحتين 12 و13



## الزيارات الجماعية الافتراضية للمنظمة

يقع المقر الرئيسي للمنظمة في روما، إيطاليا، لكن المنظمة تعمل في أكثر من 130 بلد حول العالم! هل تشعر بالرغبة في معرفة تاريخ المنظمة ومشاريعها والأماكن التي يجتمع فيها قادة العالم لعقد لقاءاتهم؟ ندعوك إلى زيارة موقعنا الإلكتروني للزيارات الجماعية، حيث يمكنك إلقاء نظرة داخلية على المنظمة ومعرفة المزيد عن عملنا.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة  
[www.fao.org/about/visit-us](http://www.fao.org/about/visit-us)

# سلسلة كتب الأنشطة

يمكنك تحميل سلسلة كتب الأنشطة لدى الفاو من خلال بوابتنا «بناء جيل #القضاء\_على\_الجوع»، بالإضافة إلى مجموعة من المواد التي تدعم المعلمين وأولياء الأمور في إعداد الأنشطة أو الدروس بشأن القضايا العالمية الهامة التي يقوم عليها عمل المنظمة: [www.fao.org/building-the-zerohunger-generation/ar](http://www.fao.org/building-the-zerohunger-generation/ar)

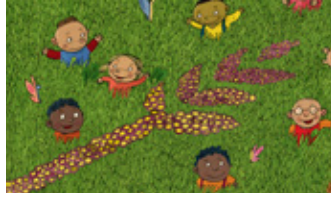
منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## شارة بطل الغذاء



العمل من أجل القضاء على الجوع



دليلك للفاو



النظم الغذائية الصحية



نباتات صحية لكوكب صحي



المناخ يتغير



فلنغير مستقبل الهجرة

تواصل معنا!

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

Viale delle Terme di Caracalla  
00153 روما، إيطاليا

world-food-day@fao.org  
www.fao.org



ISBN 978-92-5-133216-0



9 789251 332160  
CA9845AR/1/09.20